الرابعا ثالث عشر ذي القعدة سنة ستة وعشرين
والف ومولده في سابع عشر رجب سنة تسعة
وتسعين وتسعماية ومدة ولايته الملك اربعة
عشر سنة واربعة اشهر واربعة ايام وكان
رحمه الله من اجل ملوك العثمان في الشجاعة
والتدبير لامر الرعية وكان اول ما بدأ به ارسل
وزيره الاعظم علي باشاه الي جهة المجر بالعساكر
المنصورة فمات رحمه الله وهو متوجه للمجر
ثم بعد ذلك اوقع الصلح الوزير مراد باشاه
بين مولانا السلطان احمد وبين المجر علي مدة
عشرين سنة فقبل السلطان الصلح ثم
شرع رحمه الله في قطع دابر الجلالية فقطعهم
عن اخرهم واخذ حلب من يد ابن جنبلاط وولاه
باشوية في جهة ارملي ثم بعد ذلك قتله
بذنب ظاهر وصارت جهات حلب اعمر ما يكون
وقتل من وزرايه الصدور رجانبا وكانما
قتل واحدا منهم وضع عما منه في الكشك
الذي

الذي يقتل فيه الوزرا ثم ولي الوزارة العظمى
لمحمد باشاه زوج ابنته كان عامل مصر وازال
الطايفة منها الاتي ذكره في محله ان شا الله
تعالى وجهزه بالعساكر لبلاد العجم وارسل
ايضا اخذ عسكرا من مصر نحو الالفين لحين
وصول الوزير المذكور الي بلاد العجم ووقع مصاف
بينه وبين عسكر العجم وكانت الهزيمة على العجم
لحين رات الاعاجم ذلك ارسلوا اما لوا اتباعه
من مزيد مكرهم فوقع الاختلال وقتل من
عسكر الاسلام جانب كبير وعادوا بلا فايدة
فغضب مولانا السلطان احمد واراد قتله
كما فعل بغيره فبواسطة ام زوجة الوزير
حصل العفو بشرط جلوسه في اشكدار وكان
السلطان احمد محبا لعمار الحرمين الشريفين
ففي ثالث سنة من ملكه كسي البيت الشريف
من داخل وكذلك فعل بالحجرة النبوية وكسي
جميع سكات البقيع وكان رحمه الله اراد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1